

كشف المحجة لثمره المهجة

[124] المفقود وقد وهب جدك محمد صلى الله عليه وآله أمك فاطمة صلوات الله عليها فدكا والعوالى من جملة مواهبه، وكان دخلها في رواية الشيخ (عبد الله بن حماد) الانصاري أربعة وعشرون ألف دينار في كل سنة وفي رواية غيره سبعون ألف دينار وهى وزوجها المعظم والواهب الاعظم من أعظم الزهاد والابرار وكان يكفيهم منها أيسر اليسير ولكن العارفين ما ينازعون الله جل جلاله في تملك قليل ولا كثير ولكنهم كالوكلاء والامناء والعبيد الضعفاء فيصرفون في الدنيا وفيما يعطيهم منها كما يصرفهم هو جل جلاله وهم في الحقيقة زاهدون فيها وخارجون عنها، ووجدت في أصل تأريخ كتابته سبع وثلاثين ومأتين، وقد نقلته في أول كتاب عندي الان لطيف ترجمته من أخبار آل أبى طالب وأول رجال روايته (عبيد الله بن محمد أبى محمد) فقال فيه عن مولانا على أبىك أمير المؤمنين عليه السلام تزوجت فاطمة عليها السلام وما كان لى فراش وصدقتي اليوم لو قسمت على بنى هاشم لوسعتهم وقال في الكتاب أنه عليه السلام وقف في أمواله وكانت غلته أربعين ألف دينار، وباع سيفه وقال من يشتري سيفى ولو كان عندي عشاء ما بعته، وروى فيه أنه قال مرة عليه السلام من يشتري سيفى الفلاني ولو كان عندي ثمن إزار ما بعته، قال وكان يفعل هذا وغلته أربعون ألف دينار من صدقته ووالى يا ولدى محمد الذى حضر قسمي به جل جلاله وكتابي هذا وشهدت به ملائكته لقد كان في يد والدك على بن موسى هذه المليكات وغيرها من الموجودات ولا يكون معه في كثير من أوقاته درهم واحد لأنه كان يخرج

ما